

الطبقة في ذكرى خريها الثالثة.. عودة فسيفساء سوريا الصغرى



مركز الأخبار ـ أكد المجلس التنفيذي للإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة أن العاشر من أيار؛ ذكرى تحرير الطبقة من داعش على يد قوات سوريا الديمقراطية غدا عيد ميلاد الحرية وثوبها الخلاب الذي نُسج بمزيج دماء شهداء الحرية والكرامة من أبناء شمال شرق سوريا بكردها، عربها، سريانها، وشركسها،

وجددت العهد لشعوب المنطقة بالاستمرار في تحقيق الإنجازات وكذلك العدالة الاجتماعية.. أصدر المجلس التنفيذي للإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة بياناً بمناسبة حلول الذكرى السنوية الثالثة لتحرير المدينة على يد مقاتلات ومقاتلي قوات سوريا الديمقراطية من قبضة مرتزقة داعش، واصفاً هذا اليوم بـ

تمر علينا وعلى أهاليها وشعبونا في الطبقة وشمال وشرق سوريا في ظروف خرجت عن سيطرة دول عظمى، بنصر آخر يحسب لنا ألا وهو كوفيد ١٩، حيث لم تسجل أي إصابة به لدينا، بفضل التدابير التي تم اتخاذها وبدعم ومساعدة أهاليها للقرارات الصادرة من الإدارة المدنية في الطبقة، كنا نأمل أن يمر هذا اليوم التاريخي ليحتفل معنا عموم أبناء شمال وشرق سوريا والعالم كما العامين الماضين، فهذا النصر الذي حققته قوات سوريا الديمقراطية قبل ثلاثة أعوام لم يكن بالأمر السهل على غيرها.

إن العاشر من أيار ٢٠١٧ عيد ميلاد الحرية وثوبها الخلاب الذي نُسج بمزيج دماء شهداء الحرية والكرامة أبناء شمال شرق سوريا كردها، عربها، سريانها، وشركسها، وطرّز بزغاريذ مهات الأبطال فخرأ بهذا النصر، فخرأ بما حققته قواتنا البطة على أراضي شمال وشرق سوريا كافة».

وتابع البيان: «إننا في هذا اليوم التاريخي؛ نبارك لأهالينا الذكرى الثالثة للتحرير والتحرر الإيديولوجي والسياسي والاقتصادي والتعليمي، ونبارك عودة فسيفساء سوريا الصغرى لما كانت عليه قبل طمس هويتها الأصلية».

وأشار البيان أيضاً إلى أطماع الدولة التركية

التي دعمت داعش، وسهّلت دخول عناصرها ودعمتها بكل ما يلزم لتمكين احتلالها للأرض والإنسان؛ قائلأ: «حين كانت تركيا توصد أبوابها في وجوه أهالينا الهاربين من بطش داعش، فتفت ذات الأبواب لتقديم الدعم العسكري واللوجستي والبشري لداعش الإرهابي الذي كانت تحلم من خلاله بتحقيق مطامعها لإعادة أمجادها العثمانية مرة أخرى. لكن؛ أمام إرادة الشعوب وتلاحم وتكاتف أبنائها وبناتها تهدمت أحلام الطاغية ومرترّفته في طبقة العز والكرامة، التي عادت إليها وإلى أبنائها بفضل التضحيات الجسام التي قُدمت في سبيل تحريرها من أعنى تنظيم إرهابي».

واختتم البيان: «إننا في يومنا هذا نجدد العهد لشهداء الكرامة، شهداءنا الأبطال أن نحافظ على المنطقة وترابها الذي رُوي بدمائهم التي طهرت الأرض من الإرهاب، وأن نمنع أي تعدٍ عليها، وإننا على الوعد باقون في الحفاظ على المكتسبات التي تحققت بدمائهم وبمزيج دموع وزغاريذ مهاتهم، كما إننا نعد أهالينا في الطبقة والنواحي التابعة لها وعدأ متجدداً بتقديم المزيد من التطور والإنجازات في كافة المجالات السياسية منها، الأمنية، الصحية، التعليمية، الخدمية والاقتصادية، وأن نستمر في تحقيق العدالة الاجتماعية والوصول إلى كل تطلعات شعبنا وأماله».

مجلس عوائل الشهداء يندد باعتداءات الاحتلال التركي على مزارات الشهداء

بأن تقوم تلك المنظمات بواجبها الأخلاقي بفضح سياسات حزب العدالة الإنكرارية بحق إرادة شعبنا الكرديستاني، هذه الانتهاكات لن تزيدينا إلا إصراراً على متابعة النضال خلف راية الشهداء والقائد عبد الله أوجلان، ومساندة المبادرة الوطنية التي أطلقها قوات سوريا الديمقراطية لتحقيق الوحدة الكردية التي هي أملنا في الوصول إلى مكسب تاريخي يكون أرضية لتطورات لاحقة تعود بالنفع على كافة أجزاء كردستان، ندعو كافة الأطراف الكردستانية إلى نبذ الخلافات، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة».

وانتهى البيان بترديد الشعارات التي تمجد الشهداء.



أعضاء المجلس عوائل الشهداء يندد باعتداءات الاحتلال التركي على مزارات الشهداء

وإنكار الحقوق المشروعة لشعبنا وتطلعاته نحو بناء وطن يعيش فيه أبنائه بھويتهم وكرامتهم، حيث قام الاحتلال التركي مؤخراً بالاعتداء وهدم عدة مزارات للشهداء في باكور كردستان».

وأضاف البيان: «إننا لم نجد في التاريخ نموذجاً أقر من هذا النظام الفاشي الذي بلغ به الأمر بأن يتناول على مزارات الشهداء، كما فعلها سابقاً في عدة مدن في باكور كردستان وعفرين، واليوم يعيد تلك الأساليب التي تُمارس ضد إرادة شعبنا منذ مئات السنين وفي العقود الأخيرة بشكل أكبر، التي تعدّ عقود نهضة الشعب الكردي، ولا سيما في روح آفا، حيث استطاع جنبأ إلى جنب مع باقي الشعوب بناء

كورونا: ارتفاع حالات الشفاء في الامارات و«التجاري

الدولي» يتبرع ب٧ ملايين دولار لمصر



أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية، اليوم عن ارتفاع عدد حالات الشفاء في الدولة إلى ٤٨٠٤ حالة، بعد تسجيل ٥٠٩ حالات شفاء جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد وتعافياهم التام من أعراض المرض عقب تلقيها الرعاية الصحية اللازمة.

وقالت وزارة الصحة في بيان إنه وتماشيا مع خططها لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر

وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة ١٨١٩٨ حالة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

كذلك أكدت الوزارة تسجيل ١٣ حالة وفاة لمصابين من جنسيات مختلفة وذلك نتيجة لتداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، خاصة وأنهم كانوا يعانون من أمراض مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة ١٩٨ حالة.

أما في مصر فقد ساهم البنك التجار الدولي بمبلغ يصل إلى سبعة ملايين دولار لمواجهة فيروس كورونا لمصر من اجل دعم جهود الحكومة المصرية لمكافة جانحة كورونا حسب ما قاله رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الذي تلقى خطابا من رئيس البنك التجاري الدولي هشام عز العرب بهذا الخصوص.

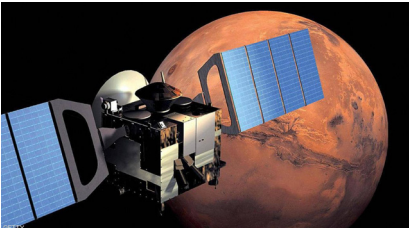
وهذا التبرع مخصص لفحوص فيروس كورونا المستجد، ودعم الاحتياجات الفورية للأسر المتأثرة ماليا من الأزمة، والمساهمة في الصندوق الوطني للطوارئ والأزمات.

كذلك تبرع البنك بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار لدعم

«فيروسات المريخ»... قد تصل إلى الأرض

الخضوع لعملية تعقيم كيميائية، تتضمن تعريضها لحرارة شديدة، كما سيتوجب على من سيكونون على متنها، وكذلك عينات الصخور، الخضوع للحجر الصحي لفترة من الزمن لحين التحقق من سلامتها من أي فيروسات خارجية.

وفي تعليق على التحذير، قال سكوت هوبارد، أستاذ علوم الطيران والفضاء في «ستانفورد»، إن «حماية كوكب الأرض يجب أن تكون إحدى أولوياتنا عند وصول أي شخص أو أي



جديدة من الفيروسات، وفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست»، الأحد.

وسيتعين على الصواريخ العائدة من المريخ

حذر علماء من احتمال انتقال فيروسات «غريبة»، بالنسبة لنا من كوكب المريخ إلى الأرض، من خلال الرحلات الفضائية العائدة من الكوكب الأحمر، وطالبوا بضرورة إخضاع المركبات التي تقوم بمثل هذه الرحلات للتعقيم المكثف.

ووفق خبراء من جامعة «ستانفورد» فإن عينات الصخور القادمة من كوكب المريخ قد تنقل فيروسات غريبة إلى كوكب الأرض، الأمر الذي يضع العلماء أمام احتمال مواجهة

وعلق الدكتور كيفين تريسي، رئيس معاهد «فينشتاين» للابحاث الطبية، الذراع البحثية لشركة نورثويل هيلث، بأن هناك أمثلة كثيرة في تاريخ الطب تبين قدرة دواء صمم لغرض معين على التأثير على معالجة مرض آخر.

وأضاف قائلا: «إذا نجح علاج فاموتيدين، سيكون من السهل استخدامه على نطاق واسع، فهو متوفر وغير مكلف». وشملتهم الدراسة في المستشفى أخذوا جرعات كبيرة عن طريق الوريد، تعادل تسع أضعاف ما يستهلكه شخص ما لعلاج حرقة المعدة.

التنفس الصناعي. ووفقا لبيان صادر عن مؤلفي الدراسة في مركز جامعة إيرفينغ الطبي بجامعة كولومبيا، فإنه «مقارنة بباقي المرضى، فإن أولئك الذين تلقوا فاموتيدين قلّ خطر تعرضهم للوفاة أو وضعهم على جهاز التنفس الصناعي».

وفي أبريل الماضي، قدمت المستشفيات في ولاية نيويورك الأميركية علاج الفرحات الهضمية للمصابين بفيروس كورونا المستجد لمعرفة ما إذا كانت تساعد في محاربة الفيروس، وأجرت تجارب سريرية لعلاج «فاموتيدين»، المادة الفعالة لدى أقراص «بيبيسيد».

كورونا تغير من ملامح كرة القدم العالمية

أزمة فيروس كورونا.

■ إعداد / جوان محمد

روناهي/ قامشلو - كما توقع الكثير من الخبراء والمتابعين لكرة القدم، بأن ملامح الكرة العالمية ستتغير ولن تعود على الفور كما كانت قبل كورونا، وبالفعل وبعد الإعلان من قبل بعض البلدان عن النية لاستكمال المسابقات الكروية مثل إيطاليا وألمانيا وإسبانيا ودول أخرى، جرت تعديلات على واقع لعبة كرة القدم من قبل الاتحاد الدولي «فيفا»، بشكل مؤقت.

وأوقفت جانحة كورونا النشاطات الرياضية في معظم بلدان العالم منذ منتصف شهر آذار الجاري وحتى أنها أجلت أولمبياد طوكيو للعام المقبل.

في لعبة كرة القدم قبل عدة أيام أعلنت العديد من البلدان النية للعودة لاستكمال الدوريات لديها، مثل إيطاليا وألمانيا وإسبانيا ودول أخرى، هذا غير دول ألغت الدوري ومنها فرنسا وهولندا.

وكما ذكرنا في بداية التقرير بأن لعبة كرة القدم توقع الكثيرين من الخبراء إنها لن تعود كما كانت في الماضي، وكرة القدم قبل كورونا شيء وبعد كورونا شيء آخر، وبالفعل حصل كذلك، بحيث أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» موافقته على زيادة التبديلات في المباراة الواحدة إلى خمسة بدلاً من ثلاثة.

وقال الفيفا، في بيان رسمي إن الموافقة جاءت من (IFAB) الهيئة المختصة بتعديل لوائح كرة القدم، بناء على اقتراح الاتحاد الدولي، لحماية اللاعبين عقب استئناف البطولات بعد

رئيس اتحاد لاعبي التنس لا يستبعد استئناف النشاط في ٢٠٢٠

رغم إمكانية إلغاء جميع بطولات التنس هذا الموسم في ظل استمرار أزمة فيروس كورونا، فإن أندريا جاودينتسي رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين لا يستبعد إمكانية عودة المباريات في ٢٠٢٠.

وتوقفت منافسات التنس حول العالم في آذار الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وسيستمر تعليق النشاط حتى منتصف تموز على أقل تقدير مع استمرار إجراءات العزل وقيود السفر التي تفرضها الكثير من الدول لاحتواء الفيروس.

والغيت بطولة ويمبلدون وتأجلت بطولة فرنسا المفتوحة من موعدها المقرر في أيار إلى أيلول لتقام بعد أمريكا المفتوحة الي لا يزال مستقبلها غير مؤكد.

وعبر كثير من اللاعبين ومن بينهم الإسباني رافائيل نادال الذي حصد ١٩ لقباً في البطولات الأربع الكبرى عن عدم تقفهم في عودة بطولات التنس خلال العام الحالي بسبب حاجة اللاعبين للسفر حول العالم للمشاركة في البطولات.

وأبلغ جاودينتسي روبرتز «لن يكون من الحكمة اعتبار الموسم منتهياً الآن. لا يعرف أحد ما سيحدث. نود الحفاظ على تقاؤلنا».

وأضاف «بالتأكيد يمكن أن تكون هناك مجموعة من البدائل ومنها اللعب بدون جماهير أو النظر في كيفية التعامل مع قيود السفر. لكننا



لم نتخذ بعد مثل هذه القرارات لأنها جميعا سيناريوهات افتراضية».

ويعمل اتحاد اللاعبين المحترفين على وضع إطار زمني يمتد ما بين ستة وثمانية أسابيع لاتخاذ قرار بشأن البطولات.

وقال جاودينتسي وهو إيطالي سبق له احتلال المركز ١٨ في التصنيف العالمي: «حددنا موعداً أخيراً وهو ١٥ أيار بالنسبة للبطولات المقررة في تموز بعد ويمبلدون.. وأول حزيران بالنسبة للبطولات المقررة في آب».

وأضاف: «ولذا فنحن من حيث المبدأ نتعامل مع الأمر بواقع ما بين ستة وثمانية أسابيع قبل

قريباً.. جميع مناطق الإدارة الذاتية ستعتمد على الكابل الضوئي لتشغيل خدمة الإنترنت

■ تقرير/ إيفا ابراهيم

روناهي/ قامشلو- تشغيل خدمة الإنترنت عن طريق الكابل الضوئي في منطقة دير الزور بعد انقطاع دام ثلاثة أشهر، وقريباً سيطلق هذا الأمر في مناطق شمال وشرق سوريا كاملة والتي كانت تعتمد على الإنترنت التركي وبطرق عشوائية.

لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية بالغة وكبيرة فيما يخص تواصل المستخدمين مع بعضهم البعض عبر هذه الوسائل، وذلك خلال إمكانية التواصل الفوري والمباشر مع الأشخاص وفي أي مكان حول العالم، وذلك عن طريق العديد من التطبيقات.

بالنسبة لوضع الإنترنت في مناطق شمال وشرقي سوريا فقد كان سكان المنطقة يعتمدون على الإنترنت التركي، ولكن لمدى خطورة هذه الخدمة تم التعاقد مع شركة فالين في باشور كردستان لتغير مصدر النت.

وفي الأونة الأخيرة عقدت الهيئة الرئاسية للشكل النهائي لإقامة الدوري والنظام المعتمد وشرق سوريا اجتماعاً مع هيئة الاقتصاد والزراعة ومدراء مكاتب الاتصالات في الإدارات الذاتية والمدنية في مناطق شمال وشرق سوريا، وذلك من أجل مناقشة وضع الاتصالات وشبكة الانترنت ووضع قواعد وأسس وتنظيم وضبط عملية توزيع الإنترنت من الإدارة إلى المستخدمين.

وبناء على مقررات الاجتماع تم الاتفاق بالإجماع على وضع (عقد توزيع + رخصة

إنترنت) تعمل به كافة مكاتب الاتصالات في الإدارات الذاتية والمدنية ابتداءً من دير الزور وصولاً إلى آخر إدارة في شمال وشرق سوريا، وذلك من أجل منع احتكار توزيع خدمة الإنترنت وإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الأشخاص الراغبين بالعمل في هذا المجال الحيوي والاقتصادي المهم.

خدمة الإنترنت عن طريق الكابل الضوئي

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا مع الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد والزراعة وشمال وشرق سوريا أمل الخزيم، ونوهت في حديثها قائلة: «كنا نعلم مدى حجم خطورة



استمرار النت من تركيا ولكن لم يكن هناك بديل لدينا، وبعد ذلك تم التعاقد مع شركة فالين في باشور كردستان لتمديد الإنترنت لكافة الإدارات في مناطق شمال وشرقي سوريا وذلك عن طريق الكابل الضوئي».

وأضافت الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد

والمدنيين، وهم لا يكتفون لأي قوانين دولية أو شرعية معترف عليها.

«لا بد من توقف القتل بهذا الشهر»

وتحدثت الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي في إقليم الفرات فوزة عبيدي لوكالة JINNEWS بهذا الخصوص قائلة: «نحن الآن في فترة شهر مبارك، كما يوجد في كل دين شهر مبارك ففي الدين الإسلامي أيضاً شهر مبارك وهو شهر رمضان. شهر الرحمة والمغفرة، ويعود فيه الإنسان إلى نفسه، ويتجاوز الخلافات مهما كان نوعها، ويستبدلها بالمحبة والخير وصفاء روحاني، وهذا الشهر يختلف عن غيره من الأشهر، وهو يغير في حياة الإنسان وتصرفاته، ولابد من أن يتوقف في هذا الشهر القتل، والهجمات والقصف».

وتطرقت فوزة عبيدي إلى هجمات الدولة التركية في شهر رمضان وقالت: «حل شهر رمضان بالتزامن مع أزمة كورونا، هذا وبواء الذي أودى بحياة ملايين الأشخاص في جميع دول العالم، ومع انتشار الفايروس اتخذت الإدارة الذاتية جملة من التدابير من أجل حماية الأهالي من الوباء. والتزم جميع الأهالي في مناطق شمال وشرق سوريا بهذه التدابير والتزموا الحجر المنزلي، إلا أن دولة الاحتلال مازالت مستمرة بقصفها وهجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا، بالرغم من أن الأمم المتحدة دعت إلى وقف إطلاق النار في مختلف أنحاء العالم، في ظل انتشار الفايروس».

وتحدثت الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي في إقليم الفرات فوزة عبيدي لوكالة JINNEWS بهذا الخصوص قائلة: «نحن الآن في فترة شهر مبارك، كما يوجد في كل دين شهر مبارك ففي الدين الإسلامي أيضاً شهر مبارك وهو شهر رمضان. شهر الرحمة والمغفرة، ويعود فيه الإنسان إلى نفسه، ويتجاوز الخلافات مهما كان نوعها، ويستبدلها بالمحبة والخير وصفاء روحاني، وهذا الشهر يختلف عن غيره من الأشهر، وهو يغير في حياة الإنسان وتصرفاته، ولابد من أن يتوقف في هذا الشهر القتل، والهجمات والقصف».

والزراعة بشمال وشرق سوريا أمل الخزيم بأن الغاية من تشغيل الكابل الضوئي في مناطق شمال وشرق سوريا هي تقديم جودة عالية للإنترنت وبأسعار منخفضة، مؤكدة بأن شراء كل واحد ميغا من شركة فالين بما يعادل ستة دولار، حيث يتم بيعها للوسيط بثمانيه دولار للميغا الواحد، ولكي تصل إلى المنازل يكلف تقريباً ١٢ دولار.

ويذكر بأنه يتم الاعتماد على الكابل الضوئي في إقليمي الجزيرة والفرات، ولكن في الإدارات الأخرى بمناطق شمال وشرق سوريا كانت تستأجر الإنترنت التركي وبطرق عشوائية إضافة إلى احتكار التجار بسرعتها، وانقطاع خدمة الإنترنت منذ ثلاثة أشهر عن هذه

المناطق، وكخطوة أولى تمت المباشرة بالعمل وتشغيل الإنترنت في منطقة دير الزور عن طريق الكابل الضوئي، وفي المرحلة القادمة سيتم استخدام الكابل الضوئي ابتداءً من دير الزور وصولاً إلى آخر مناطق الإدارة الذاتية بشمال وشرق سوريا، كما سيتم ضبط عملية التنظيم من الإدارة إلى المستخدمين وعقد توزيع ورخصة نت موحدة لكافة مكاتب الاتصالات.

وفي نهاية حديثها شكرت الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد والزراعة بشمال وشرق سوريا أمل الخزيم جميع القائمين على العمل لإيصال الخدمة للانترنت بأسرع وقت، كون الانترنت أصبح الوسيلة الاساسية للتواصل الاجتماعي

فوزة عبيدي: «المحتل التركي غير مهتم بخصوصية شهر رمضان ومستمر بهجماته»



فوزة عبيدي

وبينت فوزة بأن أهالي شمال وشرق سوريا يحاولون تدارك مرض كورونا ويسعون إلى حماية ووقاية أنفسهم. وتضيف: «هذا الشعب عانى ويلات الحروب على مر السنين، إلا أن الدولة التركية تستغل هذه الفترة التي يتخبط فيها العالم من أجل إيجاد علاج للفايروس وتنش هجماتها بالإضافة إلى التغيير الديمغرافي في المناطق التي احتلتها ويستوطنون عوائل المرتزقة فيها، ويهدفون إلى القضاء على تاريخ هذه المناطق».

وطالبت الرئيسة المشتركة للمجلس التشريعي لإقليم الفرات فوزة عبيدي في نهاية حديثها أهالي مناطق شمال وشرق سوريا وقاية أنفسهم من وباء كورونا، وتجنب التجمعات، من أجل سلامة الجميع.

السياسة

طلال محمد: «القائد أوجلان يدرك

أنّ الفرصة تاريخية للأطراف الكردية

لتوحيد موقفهم»

السورية دخلت عامها العاشر، ولا يلوح في الأفق أي حل سياسي، أو اتفاق دولي واضح على مستقبل سوريا، وفي الآونة الأخيرة يبدو أن بعض الأطراف والقوى الدولية تحاول إيجاد الحل لإنهاء الأزمة في سوريا بطرق سياسية؛ لأن الوضع القائم في سوريا لم يعد يحتمل أكثر من ذلك، وبدأ الضغط على الجميع لوضع حل للأزمة السورية المستفحلة منذ عشر سنوات، والعمل

على عودة الشعب السوري إلى أراضيه، ووصول جميع الأطراف السورية إلى حقوقها، وبخاصة الشعب الكردي الذي يحمل مشروعاً سياسياً ديمقراطياً لحل المعضلة السورية».

وحول الوضع الكردي وما يجري على الساحة الآن للم شمل الأطراف السياسية الكردية بغية توحيد موقفها

من قبل بعض الأطراف الدولية، بيّن طلال محمد بقوله: «إن الأطراف الدولية الآن يحاولون الآن إشراك الكردي في أي حل سياسي أو اجتماع أو مؤتمر يعقد في المستقبل لحل الأزمة السورية، وفق القرار الدولي رقم ٢٢٥٤ لحل المشاكل العالقة السورية وضمان حقوقهم، داعياً جميع الأطراف إلى العمل من أجل إنجاح هذه المبادرات التي ستعدّ انتصاراً للأحزاب والقوى السياسية الكردية.

القوى السياسية الكردية أكدت ضرورة وحدة الصف

ولفت محمد إلى أن مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية لوحدة الصف الكردي ذات أهمية كبيرة، وتصب في المصلحة الكردية العامة، وأشار إلى أن قوات سوريا الديمقراطية تواصلت مع عدد من الأحزاب والقوى السياسية الكردية لأبي طرف على حساب الأطراف الأخرى.



وحوال الوضع في سوريا لم

يعد يحتمل التأجيل

وحول ذلك تحدث الرئيس المشترك لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني طلال محمد لووكالة أنباء هوار حيث تحدثت بالقول: «الأزمة

أطراف الحديث



في مفهوم المواطنة

رياض درار

يضع مفهوم المواطنة في مجتمع يعاني من التفكك. ويتكون من أعراق وأديان وطوائف ومذاهب. وقد امتنع من ممارسة السياسة أجيالاً وعاش على التنافس والصراع بين هذه العصبيات المتنوعة. أو موحداً إنما تحت ظل القهر والاستبداد. مجبراً على تصور المواطنة مفروضة عليه بالقسر والإكراه وإرهاب الدولة وطغيان الحزب الواحد. والإكراه قاده إلى التظاهر بمظهر الوحدة والشعور بالمواطنة الكاذبة التي لا تقوم على الرضى والقبول. لكنها: تخفي الانتماءات المتفجرة والتي ستظهر في أول امتحان لها. فيستفحل القتل على الهوية والاحتفاء بالمرجعية والولاء للعصبية.

إن بناء هوية جامعة: تقوم على مفهوم الوطنية. لا تستند إلى الأرض وحدها كوطن جامع: لأن هذا هو مفهوم للتمييز فقط بمقابل أوطان الآخرين. والوطن مجرد كونه مكان السكن هذا شكل بدائي: لعب عليه المستبدون الذين يظهوه بحزب قائد حيث الانتماء للحزب هو روح الوطنية. أو لشخص قائد والولاء له هو عين الانتماء للوطن. وكل خروج عن ذلك خيانة وردة. وكل تعبير خارج هذا المفهوم مؤامرة.

الوطن حقوق وكرامة ومبادئ حرة. من حق الفرد التعبير عنها. ويجب حمايتها وإن خالفت في نسقها السياسي أو الفكري أو الثقافي السلطة السائدة. أو المفاهيم المسيطرة. وهذه الحقوق يحميها دستور يحترمه الجميع: لأن مقياس الانتماء للوطن هو حماية العقد الاجتماعي المتفق عليه. وحماية الأفراد من التحرك في ظله دون قبود. ويضمن مشاركتهم. في تحمله. أو التمثل في مواقفه المرسومة للإدارات والهئات والمؤسسات. وهذا تعبير متسق مع مفهوم المساواة دون تمييز في جنس أو لون أو عرق أو دين. والفرد الحر هو التعبير الأوفى لصفة المواطن. فالمواطنة هي أفراد أحرار يختارون التعبير عن رغباتهم ورسم حياتهم وخطواتهم بإرادتهم. دون قبود. ويساهمون في الحياة العامة بجميع وجوهها ومختلف مجالاتها.

الخربة الفردية لا تكون عطاء من أحد. فالفرد حر منذ الولادة ما لم تصادر حريته. وهي تسبق التجمعات. وعلى أساس الاعتراف بها تقرر ديمقراطية الأنظمة والمؤسسات. وعلى ضوئها تنبئ مفاهيم المواطنة وصدق التعبير عن حقوق الجماعات. وحين يعبر الفرد بحرية عن مصيره: يمكن للجماعات أن تقرر مصيرها لأنها مجموع الأفراد الأحرار فيها.

لقد تبدل مفهوم المواطنة عبر مراحل في التاريخ المدني. بدءاً من تعريف الوطن كمكان للاستقرار (وهو ليس مفهوماً عربياً وإن اعتمد العرب في تعريفه أنه مكان الاستقرار ومنه موطن الإيل والغنم وهو مكان بروكها وهذا من باب المقارنة: لأن الوطن مفهوم سياسي وليس مفهوماً لغوياً). وفي مدن الإغريق كان المواطن هو من تتوفر فيه شروط تجعله قادراً على المشاركة في التصويت وممارسة حق الانتخاب والمشاركة في الشأن العام. لكن المواطن في كتب المفكرين السياسيين المتأخرين هو الفرد الحر القادر على التعبير وعلى المشاركة في النشاط العام. حيث تسبغ المواطنة حقوقاً سياسية على الأفراد. وجعلهم مستقلين أمام الدولة بما لهم من حقوق وعليهم من واجبات. وفي تعريف ريموند كابتل: «الوطن هو مجتمع من الأفراد يقيمون باستمرار في إقليم معين. مستقلين من الناحية القانونية عن كل تسلط أجنبي. ولهم حكومة منظمة تشترع وتطبق القانون على جميع الأفراد داخل حدود سلطتها».

في القرن الثامن عشر مع قيام الثورة الفرنسية تدعم مفهوم المواطنة أكثر. وتوضح مع صياغة مبادئ المواطنة وإعلان حقوق الانسان إبان الثورة عام ١٧٨٩ حين برز دور الفرد. وتميز بالحقوق التي هي حقه دون وصاية من الدولة عليه. لكنها: علاقة منظمة عرفتها دائرة العارف البريطانية «بأنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة. وما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق».

المواطنة ليس فيها أقليات وأكثرية: لأنها تقوم على مبدأ المساواة. والمساواة تعني أن المواطنين مجموع أفراد متساوين. ينتظمهم قانون موحد طبق على الجميع. أما الجماعات والتجمعات فلها حقوق ثقافية لا تمس: لأنها كما الولادة خمل ملامحها وجيناتها معها. وفي وجودها المتنوع غناء للمجتمعات يجب المحافظة عليها. ومنحها التحريم الكافي والقدرة على التعبير الذي يعني التنوع. وينري العلاقات الانسانية. وفي هذه الحالة: يمكن الحديث عن العيش المشترك كعلاقات تفاعل إنساني تتضمن الاحترام والتكامل. ولكنها لا تعني عن مفهوم المواطنة: لأن المواطنة مفهوم سياسي تلحق به واجبات وحقوق سياسية. ووجود الهويات تشمل المجتمع المتنوع. ولكنها: لا تستلزم حقوقاً سياسية.

روناهي

٩

الدّراء

ماذا يعيق المشروع الديمقراطي ليشمل كل المجتمع السوري ؟

منذ مصطفى عبدو

سوريا ”الشعوب والمكونات“ في مرحلة جديدة. تتغير فيها التفكير والذهنية والوجدان، بحيث يدور الكلام باتجاهات أخرى. ويقوم كل مواطن مهما كان دينه أو مذهبه أو عرقه بدوره داخل المجتمع السوري، وتنظيم نشاطه تحت خيمة المجتمع الواحد دون أي تمايز. وفق مبدأ الحياة التي تتطلبها الشعوب والمكونات المتعايشة. وأن المشروع الديمقراطي ليس سوى عملية تطويرية تتم على مراحل زمنية ويتحقق من خلال سياسات تعاونية أو تراكمية متصلة وصولاً للهدف المنشود.

لقد أصبحت الشعوب والمكونات اليوم، على قدر كبير من الوعي بما يدور حولها. وهي تعلم حقيقة الأمور أكثر من ذي قبل، لذلك فهي تجد أن المشروع الديمقراطي هو في حقيقته إحياء لما تبقى من ملامح الهوية المجتمعية،

ومن هنا البداية!

إن كل نجاح للمشروع الديمقراطي في أية بقعة جغرافية من سوريا سيؤثر على المناطق الأخرى بالتأكيد. وما جرى ويجري في مناطق

الإدارة الذاتية الديمقراطية، يدل على وجود قواسم مشتركة كثيرة بين مكونات المجتمع السوري، وأن كل الاختلافات الأخرى ليست سوى تفاصيل ثانوية. نعم، ربما كانت هناك اختلافات بين منطقة وأخرى في سوريا، فهناك مناطق متنوعة طائفيًا، وكانت للأنظمة دوماً الدور الكبير في ذلك، بعكس بعض المناطق التي تبدو أكثر تجانساً.

قوة الشببية في صنع الاتحاد الاستراتيجي

قوة وكيونة الشببية.

لذلك بقدر ما أن الشببية هم القوة الحقيقية في صنع الثورات والحروب والمعارك، إلا أنهم في الوقت ذاته يجب أن يكونوا رؤّاد وقياديي السلام والتوافق ومؤسسي واضعي الحلول السياسية الاستراتيجية لبناء الوطن والمجتمع الحر، ولعل النهج والأساليب والطرق التي تعتمد عليها الشببية في كيفية إدارة هكذا مسار وطني كثيرة ومتعددة، وأهم نقطة وأسلوب تستطيع به الشببية صنع التوافق الداخلي والاتحاد هو استخدام قوتهم وطاقتهم الحيوية في الضغط على حركاتهم السياسية، والتحالف مع مكونات الشببية المتعددة سواء الحزبية منهم والحركية وشببية المجتمع المدني والشببية غير المرتبطين بارتباطات حزبية أو أيديولوجية. ليتم الضغط على كل الحركات

عندما تدور رعى الحروب والأزمات والمعارك؛ تكون الشببية الهدف الأول لكل أشكال التخللات والصراعات، لأن العقل

الدولتي يفهم جيداً مدى الأهمية الاستراتيجية للشببية في كل الصراعات، وأيضاً في كل عمليات البناء والعلم والتطور فهم الرؤّاد الحقيقيون في بناء المجتمعات. لذلك الأهمية تكمن في إرادة الشببية ومحاولاتهم الجادة في صنع المجتمع السياسي الديمقراطي المُوحد منذ آلاف السنين، الشببية مُستعبدين من قبل الهرمية الدولية وأصحاب العقليات العجوزة الكهلة التي تحصر كل إرادة ومقترزات المجتمع بلأيديهم، بالرغم من أن جميع الثورات وشراراتها وانطلاقها وديمومتها وخواتيمها الإيجابية تكمن في

ماذا يعيق المشروع الديمقراطي ليشمل كل المجتمع السوري ؟



وعم ذلك فالشعوب والمكونات السورية، وبوجود الفضاءات المفتوحة، وفسحة من الديمقراطية، تشكلت لديها وعي مشترك رافض للاستبداد والإقصاء، وبدأت تترك جيداً أين يكمن الحل. ومن الذي سيتمكن من السير بالمجتمع نحو الأمان والديمقراطية.

ويعتبر من الوسائل المهمة أيضاً في إشفاق رونق على هذا المسار الوطني في ظل النقاشات المكثفة لإيجاد الرؤى والحلول وتذليل العقبات أمام هذا العمل المثرف.

إن المبادرة الوطنية التي أطلقتها قوات سوريا الديمقراطية في روح آفا لتوحيد الصف الكردي، تعتبر من أهم المبادرات الوطنية الحقيقية منذ عقود من الزمن خلال نضالات الحركات السياسية داخل سوريا، وتكمن أهميتها في ظروف ومراحل تاريخية وعواصف تمر بها روح آفا وكردستان بشكل عام، ولعلها فرصة كبيرة يجب اغتنامها وتحقيق كل شروطها وتهيئة الأرضية المناسبة لها للاتجاه نحو الاتحاد الاستراتيجي داخل روح آفا، وهنا يكمن دور الشببية في صنع هذا الاتحاد.

الاحزاب السياسية فيتم تحقيق الوحدة الوطنية وتوحيد البيت الداخلي لتكون كالقلعة الحصينة أمام كل المترصبين والهادفين إلى تدمير المجتمع، وتصبح أيضاً منصة واسعة ومثبنة الأركان أمام كل العمليات الدبلوماسية في المحافل الدولية والإقليمية.

أن إشعال الثورات والتمردات داخل الكيانات السياسية هي من الأساليب الناجعة في الضغط لتحقيق التكامل والتوحيد الديمقراطي بين الأحزاب والحركات، لأن الاتحاد القومي والسياسي الديمقراطي هو موضوع مصريي بالنسبة للشعوب التي عانت من وطأة الأزمات المثقلة بالتفرق والتشتت الفكري والسياسي والاقتصادي. يَبْد أن عقد الندوات والمؤتمرات السياسية والحوارية بين مكونات الشببية والهادفة لتوحيد الخطاب الداخلي

الشببية لهم كل الحق في الاستفادة من هذه المبادرة التاريخية، لأنهم سيفعون الثمن غالباً في حال فشل الاتحاد السياسي المتكامل، وسيواجهون مصاعب حقيقية ستؤثر على نمط وأسلوب حياتهم ومجتمعهم، وإذا ما تحققت الوحدة السياسية فإن الشريحة التي ستستفيد من هذا التكامل هي الشببية لما لها من تبعات مصيرية إيجابية مهمة على كل الأصعدة المجتمعية، التاريخ والمستقبل سيكونان صاحبا التحكم في تقييم الشببية في تحالفهم وودحتهم وصلابتهم وقوتهم في صنع الاتحاد الاستراتيجي..

المثقف الكردي المعاصر

يُدير ويُنظّم العمليات الإجتماعية أيضاً، أو من يُؤثّر في العلاقات الإجتماعية السائدة، أي في الأيديولوجيات المُهيمنة.

الأمر الهام الآخر في مجموعة أفكار غرامشي الخاصة بالثقافة والتربية يكمن في تصنيفه الشهير. حيث أنه قَسَمَ المثقفين إلى قسمين: القسم الأول هم المثقفون التقليديون، أما القسم الثاني فهم المثقفون العضويون. ولكن من هم هؤلاء ولماذا هذا التصنيف والتقسيم؟

سبق وأن قلنا أن الجميع مثقفون بالضرورة، لذا فلا بد أن يكون للجميع في إحدى هاتين المجموعتين من مكان. وهكذا فإن المثقف التقليدي بحسب غرامشي هو الكاتب والفنان والفيلسوف؛ ثلاثة نماذج عرفتهم سائر المجتمعات البشرية بشكل أو بآخر، وما نزال نلمس هذه الهياكل الثقافية في كل مجتمع. ويقول عنهم غرامشي أن هؤلاء يرون في أنفسهم أنهم ينتمون إلى طبقة أخرى تختلف عن الطبقات السائدة، وإعتقادهم هذا بالنسبة لغرامشي خاطئ.

في حين أن المثقف العضوي هو ذلك الفرد الذي لا يرى نفسه كاتباً كلاسيكياً أو فيلسوفاً أو فنّاناً من ذلك الطراز المُعتاد من حيث الشكل والمضمون، بل أي فرد يخرج من صفوف المجتمع. وهؤلاء الأفراد يشكلون بالتالي حين يوظفون قدراتهم العقلانية وإمكانياتهم الثقافية مجموعة إجتماعية تواظب على دمج المثقفين التقليديين في صفوف المجتمع وتحويلهم بالتالي إلى مثقفين عضويين. ولكن كيف لهذه المجموعة أن تتشكل؟ وكيف بإمكانها دمج المثقفين التقليديين في مجموعتهم ذات المضمون الثقافي العضوي إن صح التعبير؟ يقول غرامشي في ذلك أن على هذه المجموعة الإجتماعية المُتشكلة أن تطور أفرادها وهذا هو بيت القصيد من وهنا يحدث الإنقسام. أي أن عدداً قليلاً فقط من أفراد المجتمع يقومون بدور المثقف في المجتمع، وحينما نقول «دور المثقف» فما لعب هذا الدور بالأمر الهين وإنما ذا إرتباط وثيق بما يقدمه ذلك الفرد للمجتمع الذي هو فيه. فضلاً عن ذلك يرى غرامشي أن على الفرد المثقف أن لا يكتفي بلعب دوره الصحيح في المجتمع فحسب وإنما عليه أن يعمل إلى جانب ذلك على تطوير مهاراته ومواهبه الثقافية والعقلانية تلك ليكون ذا دور أفضل في المجتمع فيما بعد.

ولكن من هم المثقفون؟ كيف لنا أن نعرف المثقف من غيره، أو بالأحرى كيف لنا معرفة المثقف الفاعل من المثقف النائم الذي لا دور له في المجتمع ولا يسعى لتوظيف مواهبه ومقدراته الثقافية والعقلانية التي من شأنها أن تاهله لأداء دور معين في المجتمع؟ يقول غرامشي في ذلك أن المثقف ليس ذاك المتكلم في الجموع ولا العالم حبيس المختبرات والمكاتب البعيدة والمُغلقة فقط، وإنما من



آلان بيري

ساستعرض في هذا المقال بايجاز جوهر نظرية أنطونيو غرامشي في الثقافة والتربية، ومن ثم سأوظف هذه الأسس النظرية في فهم مثال «المثقف الكردي المُعاصر» لنرى ما إذا كان بالإمكان إيجاد آلية لتطبيق الأسس النظرية الغرامشية الخاصة ببناء وطبيعة دور المثقف في المجتمع أو أن غرامشي لا يكفي لفهم طبيعة ودور المثقف الكردي المُعاصر في المجتمع.

لظالما كان أنطونيو غرامشي مُهتماً بفهم وتفسير دور المثقف في المجتمع. وقد كانت له فناعة راسخة تمثلت في أن كل أفراد المجتمع مثقفون بالضرورة، وبما أن جميع أفراد المجتمع مثقفون فهم يمتلكون بالتالي مواهب عقلانية وثقافية. ولكن هذا الكلام بعيدٌ عن واقع الحال كثيراً، فيمكن للبعض أن يتساءل الآن في قرارة نفسه، إذا لما نحن الآن في مواجهة هذا الكم من المشاكل الحياتية على مختلف الأصعدة؟ هذا السؤال راود غرامشي أيضاً، ليجد له جواباً فيما بعد بالقول: بالرغم من كون الجميع مثقفون، إلا أن القليلين فقط من أفراد المجتمع يستخدمون ويوظفون إمكانياتهم ومواهبهم الثقافية والعقلانية للعب دور في المجتمع. وهنا تكمن المشكلة وهنا يحدث الإنقسام. أي أن عدداً قليلاً فقط

من أفراد المجتمع يقومون بدور المثقف في المجتمع، وحينما نقول «دور المثقف» فما لعب هذا الدور بالأمر الهين وإنما ذا إرتباط وثيق بما يقدمه ذلك الفرد للمجتمع الذي هو فيه. فضلاً عن ذلك يرى غرامشي أن على الفرد المثقف أن لا يكتفي بلعب دوره الصحيح في المجتمع فحسب وإنما عليه أن يعمل إلى جانب ذلك على تطوير مهاراته ومواهبه الثقافية والعقلانية تلك ليكون ذا دور أفضل في المجتمع فيما بعد.

ولكن من هم المثقفون؟ كيف لنا أن نعرف المثقف من غيره، أو بالأحرى كيف لنا معرفة المثقف الفاعل من المثقف النائم الذي لا دور له في المجتمع ولا يسعى لتوظيف مواهبه ومقدراته الثقافية والعقلانية التي من شأنها أن تاهله لأداء دور معين في المجتمع؟ يقول غرامشي في ذلك أن المثقف ليس ذاك المتكلم في الجموع ولا العالم حبيس المختبرات والمكاتب البعيدة والمُغلقة فقط، وإنما من

الإنكشاريّة الجديدة... جندُ السلطان

وقائد الإنكشاريّة يسمّى «أغا الإنكشارية»، ومقره في إسطنبول وهو رئيس الشرطة، والمسؤول عن النظام والأمن فيها. وقد جعل سليمان القانوني، رئيس الإنكشاريّة أحد كبار ضباط القصر السلطاني، للحد من طغيانهم.

عُرف جنودُ الإنكشاريّة بضراوة القتال، فكانوا أداة الدولة العثمانيّة الرهيبة بكلّ حروبها التاريخية، نظراً لنشاطهم العسكريّة الخاصّة وتربيتهم الجهاديّة فكانوا مندفعين للقتال لدرجة الاستماتة وكانوا طليعة الجيش العثماني، يأخذون مكانهم بالقلب، والسلطان بأركان جيشه خلفهم. ويقول المستشرق الألمانيّ كارل بروكلمان: «الإنكشاريّة كانوا قوام الجيش العثمانيّ وعماده».

ما هي الإنكشاريّة

الإنكشارية هي اللفظ العربيّ لكلمة «ينيشري» بالتركيّة العثمانيّة، وتعني «الجنود الجدد» أو «الجيش الجديد»،



لم يكن للإنكشاريّة دور سياسيّ واضحٌ بالبدايات، ولكن مع ضعف الدولة العثمانيّة بدأت التدخل بشؤون الدولة فكان السلطان يخشاهم، فتدخلوا بسياسة الدولة وشؤون الحكم والسلطان؛ فطالبوا بخلع السلطان القائم وولوا غيره، وأخذوا العطايا لدى ويعود تاريخ إنشائها إلى عام ١٣٢٤في عهد أورخان الأول إذ عرض شقيقه الأكبر ووزيره الأول علاء الدين فكرة مستشاره قره خلیل بإدخال أسرى الحروب من الغلمان والشباب بنظام التدريب العسكري، وتربيتهم تربيّة إسلاميّة، ويكون السلطان الأب الروحيّ لهم، والحرب صنعتهم الوحيدة، وسمي هذا النظام «الدوشيرمة» الذي أصبح إنكشاريّة.

كانت الإنكشاريّة تنظيماً عسكرياً لها ثكناتٌ عسكريّة وشاراتٌ ورتبٌ وامتيازاتٌ خاصة، وكانت أقوى فرق الجيش العثمانيّ وأكثرها نفوذاً، وضمت أبناء المسيحيين الروم الذين سيطر العثمانيّون على بلدانهم، وفرضوا عليهم «ضريبة الغلمان» وتقضي بأخذ خمس أطفال كل مدينةٍ محتلة في البلقان والقوقاز، وضمت الإنكشاريّة أيضاً اللقطاء ومجهولي النسب، وبذلك تتشكل جيشٌ من خليط هجين من عدّة قوميات.

كان الهدفُ الأساسيّ إنشاءً قوةً عسكريّةٍ ولاؤها مطلقٌ للسلطان فلا تتدخل للسلطان العثمانيّ، حتى أبطل سليمان القانونيّ ذلك وأجاز لهم القتال تحت إمرة قائدٍ منهم. ومُنع جنودُ الإنكشارية من الاتصال بذويهم، وفُرض عليهم الالتزام بالمعسكرات زمن السلم أيضاً، وحُرّم عليهم الاشتغال بالتجارة والصناعة لئلا يؤثر ذلك على التزامهم العسكريّ الصارم.

في ١٨٢٦/٥/٢٧عقد السلطان اجتماعاً بدار شيخ الإسلام، لقادة الجيش ضمّ كبار ضباط فيالق الإنكشاريّة، ورجال الهيئة الدينية وكبار الموظفين، واتفقوا أن تأخذ الإنكشاريّة بالنُظُم العسكريّة الحديثّة، وأصدر شيخُ الإسلام فتوىً بوجوب تنفيذِ التعديلاتِ الجديده، ومعاقبة المعترضِ عليها.

لم تلتزم الإنكشاريّة بالاتفاق وتمردوا وأشعلوا النارَ في شوارع إسطنبول ومبانيها، وهاجموا المنازلَ والمحلات التجارية، فاستدعى السلطانُ عدّة فرقٍ عسكريّة بينها سلاحُ المدفعيةِ الذي أعاد تنظيمه وتدريبه، ودعا الشعبَ لقتال الإنكشاريّة. وفي صباح يوم ١٥/٦/١٨٢٦ خرجت قواتُ السلطان إلى ميدان الخيل، الذي تحتشدُ فيه فيالقُ الإنكشاريّة المتمردة، وصبّت المدفعيةُ التي أحاطت بالميدان حممها عليهم من كلّ الجهات وقُتل منهم ستةُ آلاف جندي إنكشاريّ وسمّيت الواقعة «الخيرية»، وباليوم التالي أصدر السلطانُ قرارَ إلغاءِ فيالقِ الإنكشاريّة، وشملَ تنظيماتهم العسكريّة وأسماء فيالقهم وشاراتهم.

نهاية الإنكشاريّة

وفي تموز ٢٠١١تأسستِ النواةُ العسكريّةُ الأولى بحى بابا عمرو بإعلان أول كتيبةٍ مقاتلةٍ، باسم «الفاروق» بقيادة الملازم أول عبد الرزاق طلاس، (الفاروق لقب الخليفة عمر بن الخطاب)، وتوسّع عملُ الفصيل وشمل معظم مناطق سوريا. وفي استجابة لشرطِ الدول الغربية والعربية لتقديم الدعم تشكلت قيادةً سياسيّةً وعسكريّةً، بما يسمّى «حكومة المنفى» ترأسها أحمد طعمعة، والمجلس العسكريّ الأعلى في ٨/١٢/٢٠١٢ وترأس أركانها اللواءُ سليم إدريس، وقُسمت البلاد لخمس جهاتٍ (شماليّة، شرقيّة، جنوبيّة، غربيّة، وسطي)، لكلِّ منها مجلسٌ استشاريّ ضمّ منديين وعسكريين.

واستمرّت تركيا باحتضان تلك الفصائل وبالتدريب حوّلتهم لمرتزقةٍ يقاتلون بدون أيّ هدفٍ إلا الولاء للسلطان الجديد، وسعت انقرة لجمع كلِّ المرتزقةِ بكيانٍ واحدٍ بما يُسمّى «الجيش السوريّ الوطنيّ» ليكونَ رديفَ الجيشِ التركيّ بالعدوان على سوريا ويرفّع العلمَ التركيّ ويتلقّى الأوامر من الاستخباراتِ التركيّة، وجرى ذلك على مراحل، الأولى في ٣٠/٥/٢٠١٧ وضمّ إليه عناصرٌ من داعش والنصرة، فكان ذلك سببَ خلافات، وجرت مرحلةٌ بريّف حلب قبل العدوان على عفرين في ٢٩/١٢/٢٠١٧ باسم «الجيش الوطنيّ»، والثالثة قبيلِ العدوانِ على مناطق شمال سوريا وأعلن من أحد فنادق أورفا في ٤/١٠/٢٠١٩ عن دمج «الجبهة الوطنيّة للتحريض» مع «الجيش السوريّ الوطنيّ».

بالمحصلة جعلت انقرة من «الجيش الوطنيّ» نموذجاً إنكشاريّاً في الولاء بأسلوب قتاله تقوّده في معاركٍ إلب، بالرهائن لمساومةِ الدولِ الأوروبيّة بهم.

بدأت أولى مظاهر الإنكشاريّة مع بداية الأزمة السوريّة بحوادثٍ عنفٍ مفرطةٍ، والحديث عن سلميّةِ «الثورة» لعمامٍ أكثرٍ ثم الاستدراج للعسكرةِ أسطوانةً مشروخةً يناقضها الواقعُ لأنّ أحداثَ جسر الشغور



وتعظيم. فنجد أن الكثير منهم ينتظر أن نقول له: شكراً، وهذا أسوأ ما في الأمر حقاً سيما وإن كان المُتكلم (إحدى أشكال المثقف التقليدي) لا يهتم بتغيير العلاقات الإجتماعية السائدة وطرح البدائل وفعل ما هو في خدمة الجميع.

كان هذا بالنسبة للمثقف التقليدي. فماذا عن المثقف العضوي في المجتمع الكردي؟ هل بإمكاننا القول بوجود ثقافة عضوية في المجتمع الكردي أم لا؟ ولما لا؟

بدايةً علينا البحث عن تلك المجموعات الإجتماعية التي من المفترض أنها تشكلت بعد أن قام أفرادها بتفعيل وإعادة استكشاف مواهبهم وإمكانياتهم الثقافية والعقلانية، لكي يعملوا فيما بعد على دمج وحلّ المثقفين التقليديين بشقيهم في طبقة المجتمع الصحية، حيث عليهم أن يكونوا.

ماستفسر عنه نتائج البحث هو أنه لا وجود لهكذا مجموعة ثقافية بالشكل والدور الذي تحدثنا عنه، وإن تواجد بعضٌ من الأفراد الذين يمكن إعتبارهم مثقفين عضويين، فإن دور هؤلاء مقتصرٌ على ترميم الجزء اليسير من الخلل، كما ويرتكبون خطأً في غاية الخطورة وهو تجليلهم للمثقفين التقليديين والإعلاء من شأنهم ظناً منهم أنهم بهذا إنما يعبون دورهم على نحو سليم. وفي الختام أود القول أن على المثقف العضوي في المجتمع الكردي ولكي لا يشارف على الإنتثار والإنقراض والتبدك أن يفهم مشاكل المجتمع أولاً، ويترك طبيعة العلاقات السائدة والأيديولوجيات المهيمنة ويلتفت إلى تنمية قدراته وإعادة هيكلة وترتيب أفكاره الخاصة بموقفه من المثقف التقليدي ويسعى لأن يتغلب على المثقف التقليدي بطرح رؤيته المغايرة في فهم المجتمع وكيفية معالجة مشاكله المستمرة والمتراكمة.

أما بالنسبة للمتكلمين في الجموع وأكثرهم من الطبقة السياسية فلا يكتروثن بتغيير المجتمع بقدر ما يهتمون بما سيقدمه لهم المجتمع نفسه من دعم وتيجيل وتكريم



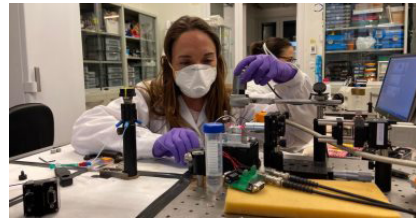
وباء كورونا إلى أين؟؟؟

تقرير/ عادل عزيز

الوصول إلى ما فيها من إيجابيات في الوقت المناسب.

وباء سريع وكائن غير مفهوم

حتى الآن لا تبدو الصورة واضحة بالكامل، حتى لدى المختصين من الأطباء وعلماء الأحياء الدقيقة، أكثر ما يثير الهلع في الأزمة أن فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» يملك خصائص مقلدة على صعيد الانتشار والعدوى وفترات البقاء خارج الخلايا الحية، أما الأكثر إزعاجاً فهو أن الفيروس أقرب ما يكون إلى جبل الثلج بالنسبة لنا، فما نعلمه عنه أقل كثيراً مما نجهل، وتتضاعف المخاوف مع ترجيحات



كائن مجهري غريب الأطوار

المشكلة التي تُغلق كل أبواب الاستشراف أن الأزمة الحالية ليست حرباً يمكن أن تنتهي بهدنة أو باتفاق سلام، وليست كساداً أو محنة اقتصادية يكفي لها أن تخصص الدول حزمة مساندة وتنشيط عاجلة. العالم يخوض صراعاً مع كائن مجهري غريب الأطوار، لا تتوافر بشأنه معلومات كاملة إلى الآن، لذا تصعب الإحاطة براهن الأزمة أو التنبؤ بسلوكميات الفيروس، وكل ما نملكه حتى اللحظة: خريطة من الإجراءات والتدابير، وقائمة من التوقعات والاحتمالات، وأفق مفتوح على آمال وتطلعات ومخاوف ليست سلبية بالكامل، وليس مضموناً

خروج تدريجي وآثار ممتدة



في الوقت الراهن يجلس قادة العالم وخبرائه داخل المعامل والمستشفيات. يتصور الجميع أن الأزمة لن تنتهي بعيداً عن علوم الأوبئة والميكروبيولوجي والفارماكولوجي، ولكن على الأرجح فإنهم عما قريب سيبتعدون قليلاً، ليس تجاوزاً لأفاق الحلول العلمية، ولكن اقتراباً من حيز الرؤية البانورامية والحلول المتكاملة التي توازن بين اعتبارات العلم والاقتصاد وبين حياة الناس ومعيشتهم أقرب السيناريوهات من المنطق أن تغادر أدمغة العالم أروقة المعامل لتعيد تخطيط الشوارع والمساحات العامة، سيعمل الأطباء والعلماء والباحثون في مساهم المهم، ولكن سيلتفت الآخرون إلى مسارات مُعطلة لكنها لا تقل في الأهمية ستعود مجتمعات عديدة إلى الحياة بشكل تدريجي، مع إجراءات وقائية مشددة وقد دائم من المخاوف. ربما يُعتمد مسار ألمانيا الداعي إلى إجراء فحوص واختبارات مناعية والسماح لمن يُثبت أنهم أقل عُرضة للخطر بأن يعودوا للعمل ويُعيدوا ضخ الدماء في شرايين الاقتصاد. تلك الرؤية قد تتوسع أو يجرى تعميمها مؤقتاً، خاصة أنه حتى مع

الوباء بين اللقاح والدواء

التوقعات المتفائلة تتمنى أن تنقضي الأزمة خلال أسابيع، سواءً بفعل ارتفاع الحرارة وجفاف الأجواء خلال الصيف، أو بأمال الباحثون في مساهم المهم، ولكن سيلتفت الآخرون إلى مسارات مُعطلة لكنها لا تقل في الأهمية ستعود مجتمعات عديدة إلى الحياة بشكل تدريجي، مع إجراءات وقائية مشددة وقد دائم من المخاوف. ربما يُعتمد مسار ألمانيا الداعي إلى إجراء فحوص واختبارات مناعية والسماح لمن يُثبت أنهم أقل عُرضة للخطر بأن يعودوا للعمل ويُعيدوا ضخ الدماء في شرايين الاقتصاد. تلك الرؤية قد تتوسع أو يجرى تعميمها مؤقتاً، خاصة أنه حتى مع

لجنة مصفرة تؤمن احتياجات المواطنين بالشدادي في الحظر

على أبواب الأفران وغيرها وكذلك تأمين مياه الشرب».

التسيق المباشر بين كافة المؤسسات

ولفت الدغيم، أنهم سيروا جانئاً للصحة وشعبة التموين في الأسواق الرئيسة لضبط الأسعار، ومنع احتكار المواد الأساسية من قبل التجار.

وأرجع الدغيم، سبب نجاح هذه اللجنة إلى التنسيق المباشر بين كافة المؤسسات التي تهتم بإنجاز خدمات وتأمين حاجيات المواطن.

وذكر الرئيس المشترك لمجلس ناحية الشدادي، ياسر الدغيم، أنهم لاقوا صعوبات مع بدايات إعلان الحجر الصحي، ثم إعتاد الأهالي والتزموا بكافة التدابير الاحترازية التي من شأنها منع نقشي الفيروس في مناطق شمال وشرق سوريا».



الحاجيات الأساسية.

ونوه الدغيم، أن خدمات الأهالي اختصرت على المستوى الصحي وتأمين الخبز وتوزيعه على الكومينات وتابع لوكالة هاوار بالقول: «حرصاً منا على المواطنين من التجمعات

لتسيير أمور الأهالي الخدمية في ظل الحظر، شكّل مجلس الشدادي لجنة مصفرة من شأنها تأمين احتياجات المواطنين.

فُرض حظر التجوال على عموم مدن ومناطق شمال وشرق سوريا في ٢٣ من آذار المنصرم، بعد انتشار جائحة كورونا بشكل جنوني، وحصدتها لآلاف الأرواح، كإجراء احترازي للوقاية من الفيروس.

خدمة الأهالي في ظل الحظر

وقد أغلقت بسبب إعلان الحظر جميع المؤسسات المدنية، بما فيها مكاتب المجالس المدنية، عدا المكاتب التي تتطلب تواجد أعضائها لخدمة الأهالي كمكتب الرئاسة المشتركة ولجنة الصحة والاقتصاد.

ولتسيير أمور الأهالي خلال هذه الفترة، شكّل مجلس الشدادي لجنة مصفرة بالتنسيق مع مجلس مقاطعة الحسكة، لتكون على رأس عملها لتقديم الخدمات للأهالي.

تقرير/ ليكرين خاني

عندما يتجول المرء في أحياء الشيخ مقصود والأشرفية يجنب لأحاديث الأهالي عن شارع الزهور، الذي اتخذ اسمه من مشتل «كردستان» العائد لأسرة من الشعب العربي تعمل في زراعة الورود منذ ما يقارب ٤٥ عاماً.

في كل شارع وزقاق من حي الشيخ مقصود، تروى قصص المقاومة وقصص أخرى للأسر التي تركت بصمتها فيه، والتي خلدها ذاكرة أهالي الحي إلى يومنا هذا، فعندما نبحث في ثنايا وتفاصيل هذه القصص؛ يتبين لنا مدى ارتباط الأهالي بأرضهم، ومن تلك الشوارع شارع الزهور الذي يقع في القسم الغربي من حي الشيخ مقصود في مدينة حلب، وهو شارع يمتد من القسم الغربي لحي الشيخ مقصود إلى منطقة الشقيف.

سُمي شارع الزهور بهذا الاسم نسبة إلى بائع زهور من الشعب العربي يعيش في الحي منذ عام ١٩٧٥ فكان أول من عاش فيه، وبعد توافد الأسر من كافة الشعوب إليه أصبحوا يعيشون على مبدأ أخوة الشعوب، والعيش المشترك لهذا كانت تسمية المشتل بـ «كردستان للزهور».

افتتحت أسرة عبد الله دلوني في ذلك الشارع ما يقارب ثمانية مشاتل للورد، وكانت تلك الأسرة معروفة بين الأهالي بأسرة «أبي الورد»، حيث كان الوالد عبد الله يعمل في تلك المشاتل مع أبنائه.

توارث زراعة الورد عبر الأجيال

مع اندلاع المعارك في الحي عام ٢٠١٣ وخروج الأهالي منه قسراً، عانت الآلاف من الأسر في الحي من ويلات الحرب، وهذا الحال لم يستثن أسرة دلوني، إلا أنها لم تقف

مع اندلاع المعارك في الحي عام ٢٠١٣ وخروج الأهالي منه قسراً، عانت الآلاف من الأسر في الحي من ويلات الحرب، وهذا الحال لم يستثن أسرة دلوني، إلا أنها لم تقف



وورث العم عبد الله زراعة الورود لأبنائه الثمانية، إلا أن طبول الحرب قرعت أبواب الحي في بداية عام ٢٠١٣، لتُجبروا على ترك الحي والتوجه لمدينة الحسكة، وبعدها حي الصاخور في مدينة حلب، إلا أنهم استمروا بزراعة الورود في تلك المناطق أيضاً.

محمود دلوني ابن عبد الله دلوني يبلغ من العمر ٤٧ عاماً من قرية تنب التابعة لناحية شيراوا في مقاطعة عفرين قال لوكالة هاوار: «منذ ولادتي وأنا أعمل مع أسرتي في زراعة الورد، حيث ورثناها عن والدي، وكانت مصدر قوتنا لتعيل أسرتنا».

يشبه محمود دلوني عودته إلى حيه ومثله بعودة الحياة إليه قائلاً: «في اليوم الذي لا أرى فيه مشتلي لا أشعر بالحياة، فُبعدنا عنه كان بمثابة فقداننا لطفلنا والتفاننا به بعد غياب طويل»، مؤكداً ارتباطه الوثيق بأرضه وحيه.

لم يجعل أي عقبة تعرقل عملهم

مع اندلاع المعارك في الحي عام ٢٠١٣ وخروج الأهالي منه قسراً، عانت الآلاف من الأسر في الحي من ويلات الحرب، وهذا الحال لم يستثن أسرة دلوني، إلا أنها لم تقف

مع اندلاع المعارك في الحي عام ٢٠١٣ وخروج الأهالي منه قسراً، عانت الآلاف من الأسر في الحي من ويلات الحرب، وهذا الحال لم يستثن أسرة دلوني، إلا أنها لم تقف

آلية العمل في المشتل

حملة لمكافحة حشرة السونة في حقول القمح بديرک

الهكتار الواحد من ١١٠/ إلى ٧٠/ كيس، كما أنها تقلل نسبة النشاء في حبة القمح».

وأضاف أنه تنتشر أمراض أخرى في حقول القمح بمنطقة ديرک «كالبكتيريا والجراد الصغير».

ويحتل القمح المرتبة الأولى من حيث مساحة الأراضي المزروعة في ديرک بمساحة تراوحت بين ٣٠/ - ٣٥/ ألف هكتار، بينما بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالكزبرة عشرة آلاف هكتار، ثم الحمص خمسة آلاف هكتار فيما جرى زراعة العدس على «مساحات ضيقة لا تذكر»، بحسب الرئيس المشترك للجنة الزراعة والثروة الحيوانية، صلاح حمزة.



وبيّن عيسى أنه طلب المساعدة من مؤسسة الزراعة بديرک لمكافحة الحشرة، وذلك لعدم قدرتهم على مكافحتها بسبب انتشار الحشرة بشكل كبير نتيجة الرطوبة بعد الهطولات المطرية التي شهدتها المنطقة.

وتابع أن حشرة السونة تتسبب بانخفاض الإنتاج بشكل كبير، «إذ ينخفض إنتاج

الخامس من شهر أيار الجاري، لكنهم لم يستطيعوا العمل بسبب الظروف الجوية، إذ شهدت المنطقة أمطار غزيرة، لتبدأ الحملة مرة أخرى الخميس الماضي.

وقال الرئيس المشترك للجنة الزراعة والثروة الحيوانية في ديرک صلاح حمزة لـ «نورث برس»: «إن الحملة ستشمل كافة القرى بمنطقة ديرک والبالغ عددها ٩٦/ قرية، حيث تم الانتهاء من رش المبيدات في ٢٠/ قرية إلى الآن».

وأوضح حمزة أن نسبة انتشار حشرة «السونة»، هذه السنة أكثر من السنوات الماضية: «حيث تبلغ نسبة الانتشار ١٠٠/ بالمئة»، مبيناً أن استمرار الحملة يتوقف على الظروف الجوية، حيث بدأوا بها في

أطلقت مؤسسة الزراعة والثروة الحيوانية حملة رش مبيدات لمكافحة حشرة السونة المنتشرة في حقول القمح بمنطقة ديرک في أقصى شمال وشرق سوريا.

وقال الرئيس المشترك للجنة الزراعة والثروة الحيوانية في ديرک صلاح حمزة لـ «نورث برس»: «إن الحملة ستشمل كافة القرى بمنطقة ديرک والبالغ عددها ٩٦/ قرية، حيث تم الانتهاء من رش المبيدات في ٢٠/ قرية إلى الآن».

وأوضح حمزة أن نسبة انتشار حشرة «السونة»، هذه السنة أكثر من السنوات الماضية: «حيث تبلغ نسبة الانتشار ١٠٠/ بالمئة»، مبيناً أن استمرار الحملة يتوقف على الظروف الجوية، حيث بدأوا بها في